

دوام مشاهدته ومراقبته وليس المراد معرفة كنه الذات والصفات
فانه من المستحيلات **قوله** ذهب من الهبة وصفي العظيمة يقال
وهبته له اي اعطى نقصان الخدمة كمال المعرفة اي تشفع هذا
بهذا كما في هب مسينا محسنا **قوله** ولمن اتبعك اي في الخدمة والمع
فته او غيرا دي اليه اجتهادك من الاوامر والنواهي ولم يرخ عنها
بجرد التقليد **قوله** اليوم القيمة متعلق بكان التامة او بانبعك
قوله وقيل لابي حنيفة ذكر في التعليم هذه العبادة عن ابي يوسف
ثم قال قيل لابي حنيفة رضي الله عنه سم ادركت العلم قال انها ادركت
العلم بالجهد والشكر وكما فهمت ووفقت علي فقه وحكمة قلت
الحمد لله فازداد علي حظ **قوله** وما استكفرت اي انفت وامتنعت
قوله مساهرا بن كرام الذي رايته في مواضع متعددة مسهرا بن كرام
بكسر اولها وكلام بالذال **قوله** رجوت ان لا يخاف لانه قلدا اماما علما
صحيح الاجتهاد سالم الاعتقاد ومن قد علمه لقي الله سالما وتام
كلام مسهرا وان لا يكون فرط في الاحتياط لنفسه **قوله** وقال
اي مسهرا لکن ذكر في المقدمة الغزوية هذين البيتين وانه انشدما
ابو يوسف افاده **قوله** حسبي اي كافي مبتدا خبره قوله ما اعدته
اي هيئته ويوم القيمة متعلق بحسبي او باعدته او برضي وفيه
للسبب ودين بدل من ما **قوله** وانا افتخر ان الفخر والافتخار التمدد
بالخصال اي يذكر من جملة نعم الله تعالى عليه ان جعل من اتبعه
هذا الرجل الذي شيد بنيان الدين بعد انقراض الصحابة والقرن الثا
بعين وتبعه مالا يحصي من الامه وسبق في الاجتهاد وتدوين
الفقه من بعده من الائمة واعانهم باصحابه وفوايده الجمة علي
استنباط الاحكام المهمة **قوله** الضياء المعنوي هو شرح مقدمة
الغزوي للقاضي ابي البقا ابن الصنا المكي **قوله** وقول بن الجوزي
اي ناقلا عن الخطيب البغدادي **قوله** لانه روي بطرق مختلفة
سطها

سطها العلامة طاهر كبري فيشعر بان له اصلا فلا اقل من ان يكون ضعيفا
فيقبل اذ لم يرتب عليه اثبات حكم شرعي ولا شك في تحقق معناه
في الامام فانه سراج يستنشا بنور علمه ويهتدي بتأنيدهم
لكن قال بعض العلماء انه قد اقر بن الجوزي علي عده هذه الاخبار
في الموضوعات الحافظ الذهبي والحافظ السيوطي والحافظ ابن حجر
العسقلاني والحافظ الذي انتهت اليه راسية مذهب ابي حنيفة
في زمنه الشيخ قاسم الحنفي ومن ثم لم يورد شيئا منها ائمة الحديث
الذين صنعوا في مناقب هذا الامام كالطحاوي وصاحب طبقات
الحنفية في الدين القرشي واخرين متفتنين ثقات اثبات نقاد لهم
اطلاع كثير اه وقال العلامة ابن حجر المكي في الخيرات الحسان في ترجمة
ابي حنيفة وكراماته واخلاقه وسيرته علم انه غني عن ان يستشهد
علي فضله بخبر موضوع قال ومما يصلح للاستدلال به علي عظيم
شان ابي حنيفة ما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ترفع
زينة الدنيا سنة خمسين ومائة ومن ثم قال شمس الائمة الكردري
ان هذا الحديث محمول علي ابي حنيفة لانه مات تلك السنة
اه وقال ايضا وقد وردت احاديث صحيحة تشير الي فضله منها
قوله صلي الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابي هريرة والطبر
عن ابن مسعود ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لو كان الايمان
عند الثريا لتناول رجل من ابناء فارس ورواه ابو يعيم عن ابي
هريرة والشعرازي والطبراني عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لو كان العلم معلقا عند الثريا لتناول
وله رجال من ابناء فارس ولفظ الطبراني عن قيس لا ثمال العرب
لنال رجال من ابناء فارس وفي رواية مسلم عن ابي هريرة لو كان
الايمان عند الثريا لذهب به رجل من ابناء فارس حتى يتناوله وفي روا